

تعريف الشرك الأصغر وبعض صورهِ | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الآخ يسأل عن تعريف الشرك الأصغر وعن صورهِ. الشرك الأصغر هو ما سماه الشارع شركاً أو كان وسيلة إلى الأكبر ولم يبلغه لتعريف الشرك الأكبر يتبين لنا الأصغر. الشرك الأكبر هو صرف العبادة. المأمور بها إلى غير الله - [00:00:00](#)

والشرك الأصغر دون ذلك الفرق بينهما أن الشرك الأكبر خلى صاحب في النار وأما الشرك الأصغر فإنه لا يكفر ولا يخلد في النار وإن كان جنس الشرك الأصغر أكبر من الكبائر - [00:00:36](#)

أما من حيث المفردات فلا. أما من حيث المفردات فلا وعلى هذا يزول الإشكال الذي يورده بعض الإخوان دائماً يسأل عنه يقول كيف يكون يسير الرياء؟ أعظم من الزنا والاعتصاف - [00:01:02](#)

ونحو ذلك. فالجواب أن جنس الشرك الأصغر هو الذي أكبر من الكبائر. أما المفردات فلا يلزم. قد تكون الكبيرة أعظم من يسير الرياء ومن أمثلة الشرك الأصغر الذي سماه شرح شركه ثم نأتي للتعريف الثاني لأن عرفنا الشرك الأصغر والحقيقة بتعريفين قلنا ما سماه الشارع شركاً أو كان - [00:01:19](#)

وسيلة إلى الأكبر ولم يبلغ الأكبر. نأتي للتعريف الأول ثم نخرج على الثاني كالحالف بغير الله سماه النبي صلى الله عليه وسلم شركاً سواء حلف بالكعبة أو حلت بالنبي أو حلف بالأشجار والأحجار - [00:01:48](#)

أوحالت بالبدوي أو حلف بابيه وأمه لا فرق كل واحد هذا شرك أصغر لأن الحلف لا يكون إلا بالله هذا الشرك الأصغر قد يرتقي بالعبء إلى أن يكون أكبر مثل لو اقترن بالحلف تعظيم للمحلو به - [00:02:14](#)

مثل أن يتجرأ على أن يحلف بالله كاذباً ولا يبالى. يحلف بالله كاذباً ولا يبالى. ولكنه لا يجزئ على أن يحلف بالبدوي كاذباً. يخشى أنه إذا حلف بالبدوي كاذباً أصابه بسوء - [00:02:51](#)

أو حلت به نازل أو قارعة فحينئذ يكون هذا الشرك الأكبر ولا يكون شركاً أصغر ومن ذلك قول ما شاء الله وشئت هذا شرك أصغر لأن الواو تقتضي المساواة وهذا قد يكون شرك أكبر كما لو قصد مساواة المخلوق للخالق - [00:03:10](#)

وإذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للذي قال له ما شاء الله قال جعلتني لله نبداً وفي رواية عدلة أما على التعريف الثاني وكان وسيلة الأكبر ولم يبلغ الأكبر. وهو يعرف بأنه كل من تعلق سبباً - [00:03:50](#)

ما ليس بسبب في الشرع ولا في الحس فقد اشرك بالله جل وعلا كل من تعلق سبباً ليس بسبب في الشرع ولا في الحس فقد اشرك بالله من ذلك أن يلبس - [00:04:19](#)

خاتماً يقول تدفع عني العين كما يوجد في بعض البلاد يلبس الرجل ما يسمى بالدبلة هذي يقول اتدفع عني العين لاني قد خطبت امرأة وهذي تدفع عني العين هذا قد اشرك بالله جل وعلا الشرك الأصغر - [00:04:42](#)

لأنه تعلق سبباً ما ليس بسبب وأتى بسبب ليدفع عنه العين والله ما جعل هذا سبباً فقد اشرك بالله ولم يعرف هذا بالحس أنه يدفع العين السفاريني يقول في عقيدة أهل السنة والجماعة وكل معروف بحس أو حجا - [00:05:01](#)

فنكره جهل قبيح في الهجاء ومن ذلك يعلق خيطاً يدفع عنه العين ذات يعلق خيطاً يدفع عنه العين. يربط على يده خيطاً. أو يضع على العضد أو يضع هذا يضع حبلاً على الدابة - [00:05:25](#)

يقول يدفع عني هذا العين أو يأتي بخرز ومسباح ويضعها في السيارة. يقول حتى لا يصيب لا يصيبني حادث هذا كله من الجهل بالله جل وعلا. أن التعلق بغير الله جل وعلا - [00:05:48](#)

وهذي امور ما انزل الله بها من سلطان وهؤلاء يضعون اسبابا لن يشرعها الله جل وعلا ومن ذلك ما هو السائر اليوم التمايم تكتب في جلد ما يدري ما في داخلها - [00:06:08](#)

هذه ان كانت من القرآن تمنع ايضا لازم القرآن تمنع لانه لا افضل لهذا ومع ذلك تصبح التجارة الان لكثير من الرقاة او يعطيك جلدا يقول في داخل القرآن هذا لا اصل له - [00:06:26](#)

ولا فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله الصحابة فنحن ننكر هذا ممكن كل شيء ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا كان لا يدري ما في داخله - [00:06:43](#)

حين تفتح هذا الجلد تكشف ما في داخله تجد خطوطا ومربعات وامثال ذاك من الشعوذة فهذا شرك بالله جل وعلا. لانه تعلق سببا ما ليس بسبب. ولجعله الشارع سببا هذا قد اشرك بالله جل وعلا - [00:06:56](#)

ثم ان الاصل في التمايم التحريم مطلقا ثمان الاصل في التمايم التحريم مطلقا. لحديث عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق تميمة فقد اشرك تعلق تميمة فقد اشرك. رواه الامام احمد بسند صحيح - [00:07:22](#)

هذا دليل على ان الاصل في التمايم المنع مطلقا. لا يرخص بشيء من ذلك ومن ذلك ما تراه على بعض السيارات من علامات وخرق وشعوذة ونحو ذلك يزعمون ان ذلك يدفع العين - [00:07:48](#)

وان من فعل هذا لا تصيبه ملم ولا يصيبه حادث. وهذا من الجاهل بالله جل وعلا ويمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ويردك بخير فلا راد لفضله ارايتم تدعون من دون الله؟ ان ارادني الله بضر هل هن كاشف لا تظهره؟ او ارادني برحمة؟ هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله - [00:08:13](#)

اي كافيني الله جل وعلا. فالعبد يعلق قلبه بالله جل وعلا ولا يتعلق بالخرط ولا بالاعلام ولا بالمساح ولا بالخرز ولا بالخيط ولا باللاوتار وفي حديث ابي رافع رضي الله عنه - [00:08:38](#)

في حديث رويغ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويغ لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وتري هذا الشاهد او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه - [00:09:02](#)

رواه الامام احمد وغيره ومن ثم يقول سعيد بن جبير رحمه الله من قطع تميمة من انسان فكأنما اعتق رقبة وهذي التمايم يجب تمزيقها وقطعها تعليق القلب بالله جل وعلا - [00:09:22](#)

هذه نماذج من ما سأل عنه الاخ من الشرك الاصغر. ما هو سماه الشارع شركا؟ او كان وسيلة ولم يبلغ الاكبر - [00:09:48](#)